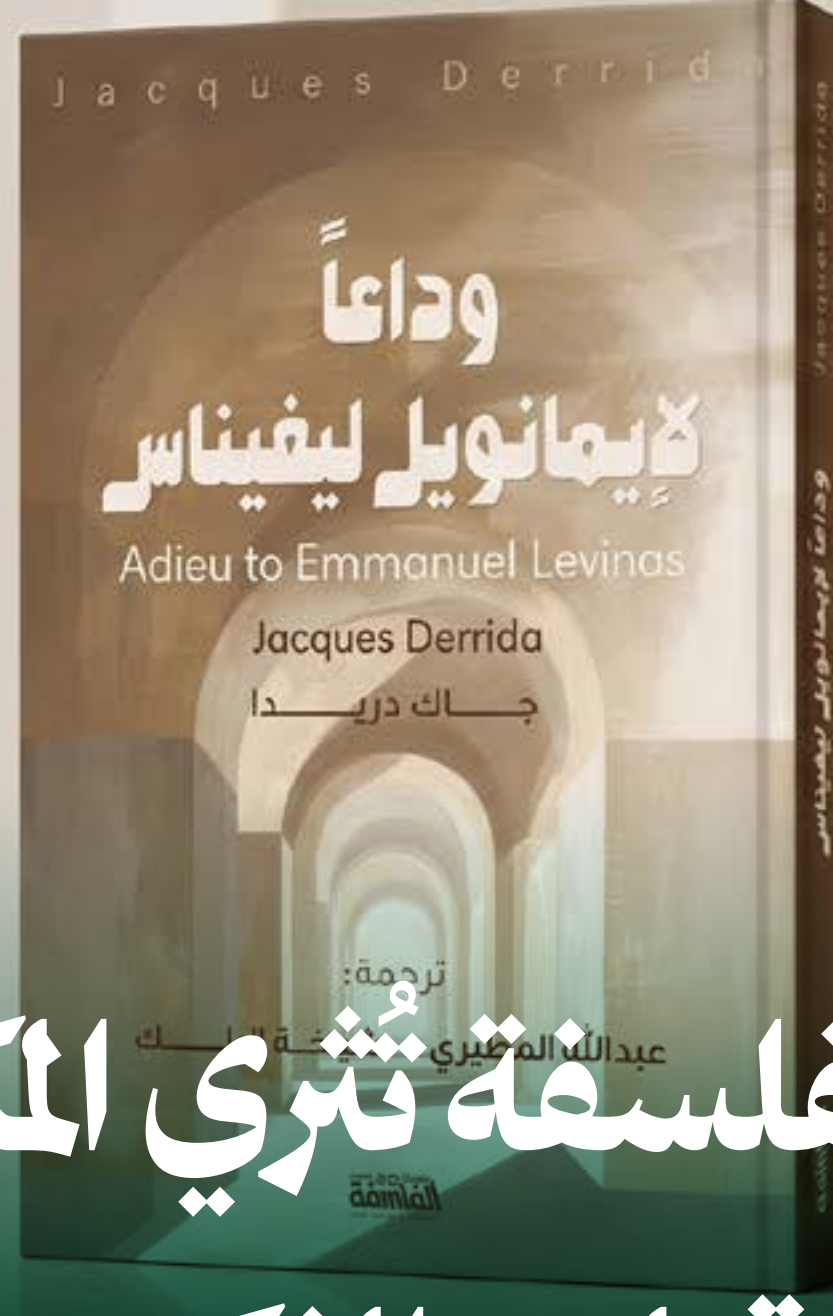


# أفق

أخبار جمعية الفلاسفة السعودية

العدد (٢٣) أبريل ٢٠٢٦



جمعية الفلاسفة تترى المكتبة العربية  
بكتاب يجمع قطبي الفكر دريدا وليفيناس



انعقاد اللقاء الأول من «الفلسفة عبر  
السيخا»، وحوار حول مستقبل الإنسان



جمعية الفلاسفة تطلق برنامج «فلسفة  
الإعاقة» لتعزيز الوعي الفكري والاجتماعي



أ. محمد عبد الجبار يستعرض  
صراع المناهج: العقل والنقل



د. هداية ود. أيوب: حوار في  
الفيونولوجيا



د. حصة المرفح: فلسفة  
الضيافة وتحولاتها إلى الرقمنة



أ. رجاء البوعلي وفلسفة الرفاعي:  
من ضيق النص إلى سعة المعنى



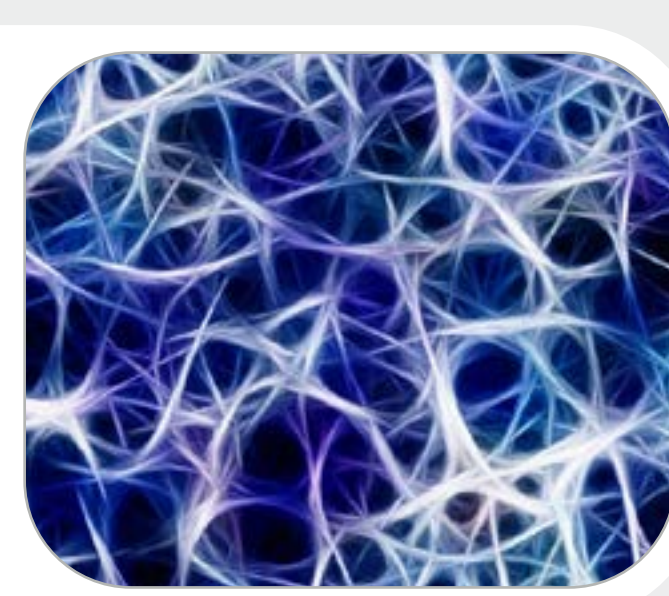
استمرار انعقاد جلسات أفدية  
القراءة بعناوين جديدة



د. المطيري يشارك في ملتقى  
القطاع الثقافي غير الربحي

## أشياء تتداعى

📖 كتابة: فيليب كيتشر، ترجمة: مالك آل فتييل



## حجج عقلية للعقل

📖 كتابة: مايكل لينتش، ترجمة: عبدالله المطيري



## لغز الجنس البشري

📖 كتابة: إدوارد ولسون، ترجمة: تركي الحربي



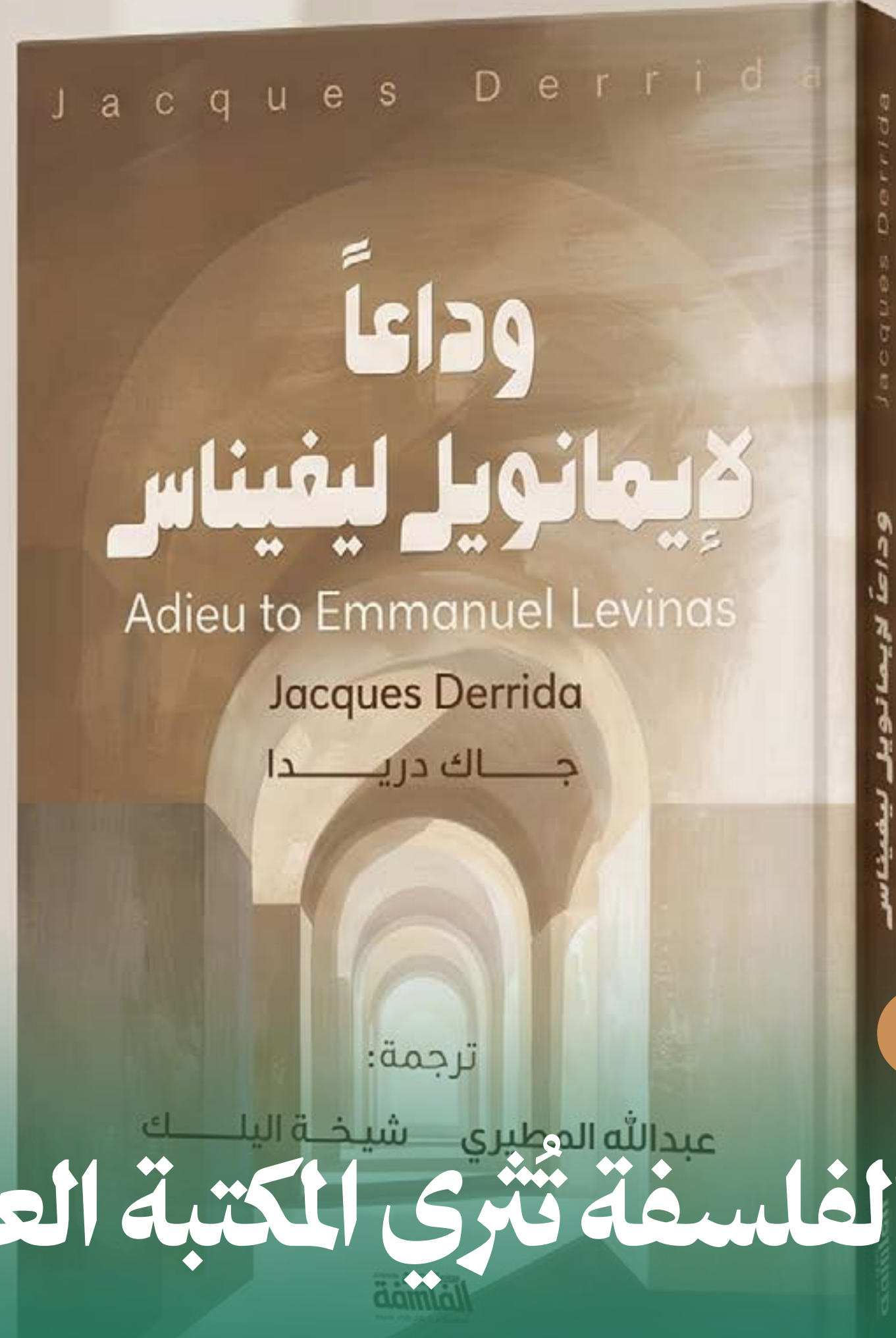
الأعضاء  
الجدد



أجندة  
أبريل ٢٠٢٦



مدونات  
صوتية



أخبار

## جمعية الفلسفة تثرى المكتبة العربية بكتاب يجمع قطبي الفكر دريدا وليفيناس

١ أبريل ٢٠٢٦

أعلنت جمعية الفلسفة السعودية عبر دارها «دار فلسفة» عن إصدار النسخة العربية من كتاب «وداعاً لإيمانويل ليفيناس» للفيلسوف الفرنسي الشهير جاك دريدا، والذي تولى نقله إلى العربية كل من أ.د. عبدالله المطيري ود. شيخة اليك. ويُعد هذا العمل وثيقة فلسفية ووجدانية نادرة، حيث يجمع بين دقة التحليل الفلسفي وعمق الصداقة الإنسانية، موثقاً الكلمات التي رثى بها دريدا صديقه ومعلمه ليفيناس، مما يتيح للقارئ العربي فرصة فريدة للاطلاع على تقاطع فكري بين اثنين من أهم أعلام الفلسفة المعاصرة.

يتمحور الكتاب حول إعادة قراءة عميقة لأعمال ليفيناس، ولا سيما كتابه العمدة «الكلية واللانهاية»، حيث يتضمن النص خطاب التابين الذي ألقاه دريدا في جنازة ليفيناس عام ١٩٩٥، بالإضافة إلى ورقة بحثية قدمها في ندوة لاحقة. ويغوص دريدا في تفكيك مفهوم «الوداع» (Adieu) بأسلوبه التفكيكي المعهود، مستعرضاً معناه كتحية ووداع نهائي في آن واحد، وربطه بفلسفة «الآخر» والمسؤولية الأخلاقية التي ميزت مشروع ليفيناس الفكري.

ويأتي هذا الإصدار في إطار جهود جمعية الفلسفة لإثراء المحتوى الفلسفي المترجم وتقديم أمهات الكتب الفكرية للقراء والباحثين في المنطقة. وي طرح الكتاب استكشافاً متجدداً لقضايا الغيرية والمسؤولية تجاه الآخر، مما يجعله مرجعاً أساسياً لكل مهتم بالدراسات الأخلاقية والسياسية المعاصرة، ومساهمة نوعية في تعزيز الحوار الفلسفي حول مفاهيم الفقد والوفاء والالتزام الإنساني.



أخبار

## انعقاد اللقاء الأول من «الفلسفة عبر السيخا»، وحوار حول مستقبل الإنسان

٤ أبريل ٢٠٢٦

بعد أن أعلنت جمعية الفلسفة، في نهاية الشهر المنصرم، عن برنامجها الثقافي المتخصص «الفلسفة عبر السينما»، والذي يهدف إلى استكشاف الأبعاد الفلسفية العميقة للأعمال السينمائية العالمية، وفتح آفاق الحوار بين الصورة والفكر.

عقدت الجمعية، في مدينة الرياض لقاءها الأول، مساء ٤ أبريل، لعرض فيلم «Ex Machina» ومناقشة مجرياته فلسفياً، والتأمل في مجموعة من القضايا والأسئلة المعاصرة المتعلقة بوعي الآلة، والفرق بين الواقع والمحاكاة، وما يطرأ من موضوعات تستحثها أحداث الفيلم تمس بالواقع الإنساني وقيمه وهويته.

وفي اليوم التالي، أقيمت جلسة حوارية مفتوحة شهدت نقاشات معمقة حول حزمة من القضايا الفلسفية الجوهرية، التي تشترك مع حاضر ومستقبل الكائن البشري في ظل التمدد المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي. وقد اتخذ الحوار من النافذة السينمائية مدخلاً لاستكشاف أبعاد الوعي والآلة، متأملاً في تحولات الهوية الإنسانية كما صورتها الشاشة الفضية.



يجدر التذكير أن برنامج «الفلسفة عبر السينما» يُعقد تحت شعار «دهشة السينما.. حين تفكر الصورة»، ليقدّم للمهتمين تجربة مشاهدة متأملة تتجاوز الترفيه إلى التفكير الفلسفي، حيث تسعى المبادرة إلى إثارة أسئلة جوهرية حول الوعي، والزمن، والمعنى، والأخلاق، من خلال لقطات مختارة تفتح باب التأمل والنقاش الفلسفي العميق.



أخبار

## جمعية الفلسفة تطلق برنامج «فلسفة الإعاقة» لتعزيز الوعي الفكري والاجتماعي

11 أبريل 2026

أطلقت جمعية الفلسفة برنامجها النوعي «فلسفة الإعاقة» لعام 2026، والذي يسعى إلى تقديم رؤية فلسفية مغايرة تتجاوز المفهوم التقليدي للإعاقة بوصفها مجرد حالة طبية أو نقص جسدي. ويهدف البرنامج إلى فهم الإعاقة كقضية إنسانية، اجتماعية، وفكرية، مع التركيز على تحليل مفاهيم محورية مثل العدالة، والجسد، والهوية، والقدرة، وبحث أثر المواقف الثقافية والقانونية على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.

يأتي هذا البرنامج تماشياً مع أهداف الجمعية في إثراء المحتوى الفلسفي وتوجيهه نحو قضايا المجتمع الحيوية، حيث يتضمن مجموعة من الفعاليات التي تشمل الندوات الحوارية، والدراسات والأبحاث، وتأليف الكتب.



حاضنة الثقافة

جمعية الفلسفة

## برنامج فلسفة الإعاقة

ندوة حوارية بعنوان

اللغة والإعاقة: التظاهرات اللغوية للإعاقة



أ. محمد بن ماضي



د. منال العمري



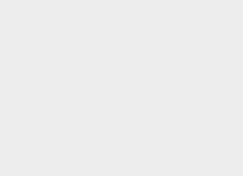
أ.د. عبد الله المطيري

يدير الجلسة: أ. نجاة الشافعي

السبت 11 أبريل | 7 مساءً : 9 مساءً | حاضنة الثقافة - الرياض



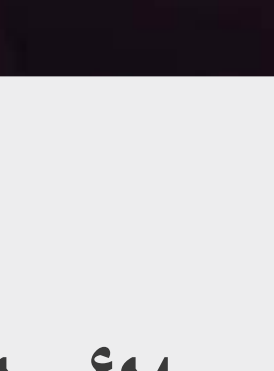
www.saudiphilosophy.com



للتواصل: 055 222 9306

لتسجيل الحضور

امسح الكود



### الندوة الأولى: اللغة وتحولات المفهوم

بإدارة عضوة الجمعية أ. نجاة الشافعي، قدمت الجمعية محاضرتها الأولى بعنوان: «اللغة والإعاقة: التظاهرات اللغوية للإعاقة». شارك في الندوة كل من: أ.د. عبد الله المطيري، ود. منال العمري، وأ. محمد بن ماضي.



قدّم المتحدثون في هذه الندوة تحليلاً للتظاهرات اللغوية التي تشكل وعي المجتمع تجاه الإعاقة، ودور اللغة في بناء أو هدم الحواجز الاجتماعية، وقد أقيمت الندوة حضورياً في حاضنة الثقافة بالرياض.



حاضنة الثقافة

جمعية الفلسفة

## برنامج فلسفة الإعاقة

ندوة حوارية بعنوان

خطابات الإعاقة بين السرد الذاتي والتنمية العام

د. رهام المطيري

م. شذى الشمري



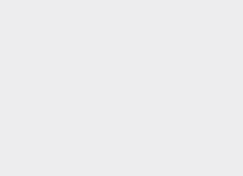
د. محمد الصميلي

يدير الجلسة: أ. نجاة الشافعي

السبت 9 مايو | 7 مساءً : 9 مساءً | على زوم



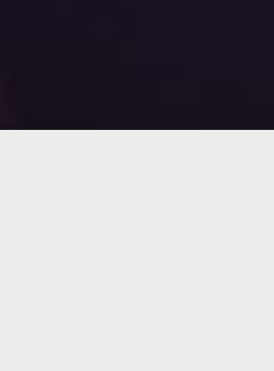
www.saudiphilosophy.com



للتواصل: 055 222 9306

لتسجيل الحضور

امسح الكود



### الندوة الثانية: الخطاب والسرد الذاتي

واستكمالاً للبرنامج، وبإدارة أ. نجاة الشافعي، ستعقد الجمعية، مساء السبت 9 مايو عبر منصة (زوم)، محاضرتها الثانية بعنوان: «خطابات الإعاقة بين السرد الذاتي والتنمية العام». سيشارك فيها كل من: د. محمد الصميلي، ود. رهام المطيري، وم. شذى الشمري.

ستركز الندوة على مواجهة القوالب النمطية الجاهزة عبر تفعيل «السرد الذاتي» لذوي الإعاقة، وبحث كيفية استعادة الفرد لقصته الخاصة بعيداً عن التنميط العام.

تعكس هذه الفعاليات التزام جمعية الفلسفة بفتح آفاق جديدة للحوار المعرفي الذي يمس جوهر التجربة الإنسانية.



حلقة الرياض الفلسفية

## د. هداية ود. أيوب: حوار الفينومينولوجيا في تأصيل الأخلاق وتجليات التجربة

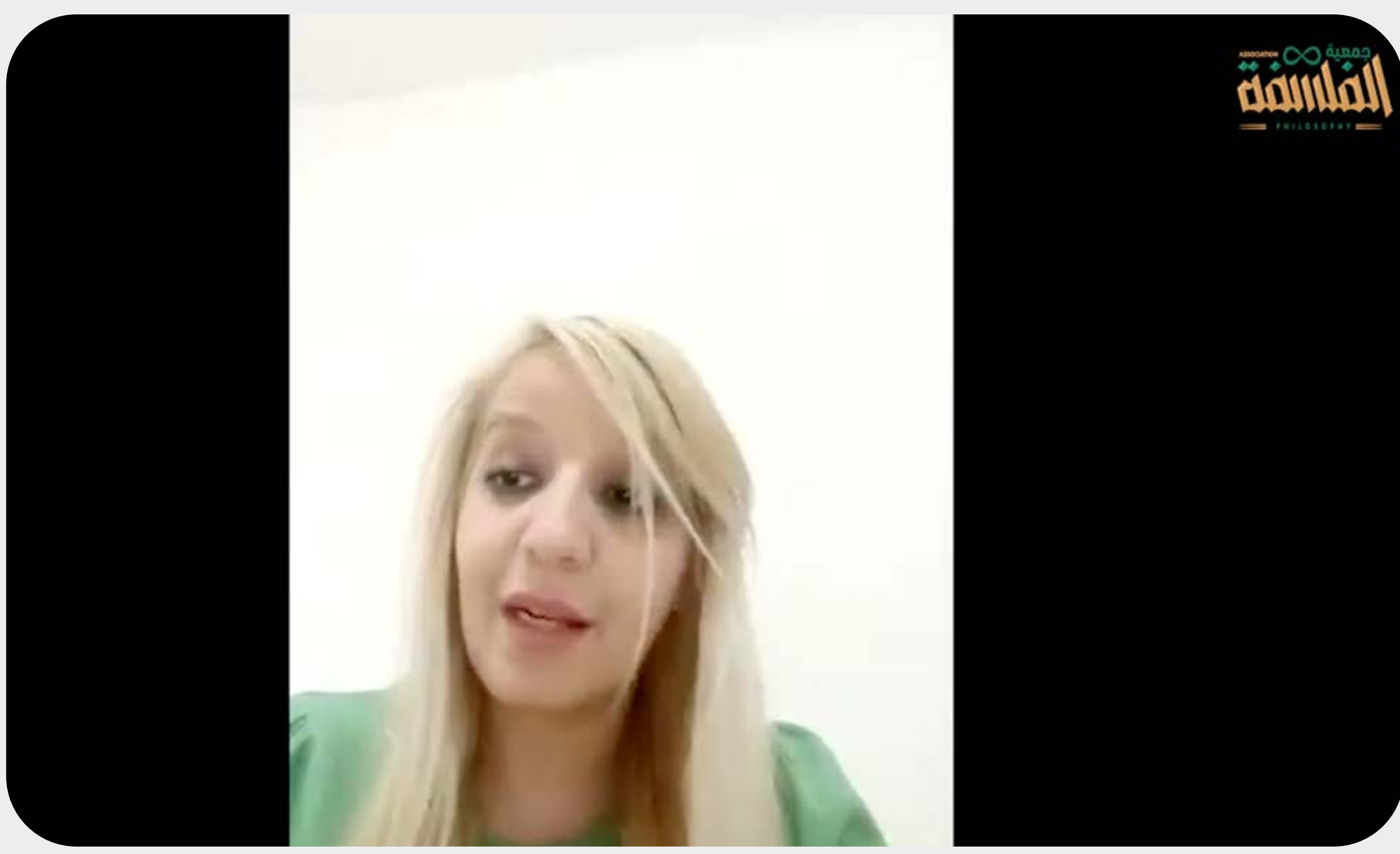
٧ أبريل ٢٠٢٦

لمشاهدة المحاضرة



اضغط للانتقال

بإدارة رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبد الله المطيري، قدمت الجمعية ندوتها السابعة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، التي تضمنت محاضرتين: «تأصيل الإيتيقا وانعكاساتها في العالم العربي» للدكتور يوسف أيوب و «التجربة الإستطبيقية بين إدموند هوسرل وهنري مالديني» للدكتورة نعيمة هداية حاول فيها كلاً من المحاضرين تقديم قراءة فلسفية لربط المنهج الفينومينولوجي بالتجربة الجمالية والأخلاقية لإيجاد أطر معاصرة لفهم العلاقة مع الآخر والوجود.



قدّم د. يوسف أيوب، ود. نعيمة هداية عرضاً متكاملًا حول الفينومينولوجيا؛ حيث ركزت الدكتورة نعيمة على «التجربة الإستطبيقية» وكيف استخدم هوسرل الفن لتلطيف صرامة منهجه، بينما وسع مالديني هذا الأفق نحو الأبعاد السريرية والوجودية. ومن جانبه، تناول الدكتور يوسف «تأصيل الإيتيقا» عبر نقد هيمنة الأنطولوجيا وتفكيك مركزية الذات في الحداثة، داعياً إلى هجرة نحو «إيتيقا» تجعل من المسؤولية تجاه الآخر أساساً للفلسفة والواقع العربي.

هدف المحاضران إلى تجسير العلاقة بين الفينومينولوجيا والممارسة الإستطبيقية والإيتيقية لفتح آفاق نقدية تعيد بناء علاقة الإنسان العربي بالآخر وبالفعل الجمالي بعيداً عن الأطر التقليدية الصارمة.



جدير بالإشارة أن الدكتور يوسف أيوب هو أستاذ متخصص في الفلسفة وباحث في القضايا الأخلاقية والسياسية المعاصرة، والدكتورة نعيمة هداية هي أستاذة الفلسفة بالمركز الجامعي بمغنية في الجزائر ومتخصصة في الدراسات الفينومينولوجية.

حلقة الرياض الفلسفية

## أ. محمد عبد الجبار يستعرض صراع المناهج في التوفيق بين العقل والنقل

١٤ أبريل ٢٠٢٦

لمشاهدة المحاضرة



اضغط للانتقال

بإدارة عضو الجمعية الأستاذ لافي المطيري، قدمت الجمعية محاضرتها الثامنة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «تأثير عوامل الفلسفة اليونانية في المفاضلة بين العقل والنقل» قدّم فيها الأستاذ محمد عبد الجبار قراءة مقارنة ومعمقة لمواقف ابن رشد وابن تيمية من الفلسفة اليونانية والمنطق الأرسطي، وكيفية توظيف كل منهما لهذين المصدرين في إدارة العلاقة بين البرهان والأثر.



قدّم الأستاذ محمد عبد الجبار ورقة بحثية ركزت على تفكيك السياقات التاريخية والمعرفية التي شكلت موقف ابن رشد وابن تيمية؛ حيث أشار إلى أن ابن رشد رأى في الفلسفة «حكمة» وضرورة لإعمال العقل والتأويل، بينما انطلق ابن تيمية من سياق دفاعي يرى في العقل الصريح والنقل الصحيح وحدة مصدرية لا تقبل التعارض. كما استعرضت الورقة أوجه التقاطع بين العقلانية التيمية ومنهجيات الحجاج المعاصرة وفلسفة التحليل، وكيف أدار كل منهما السيادة المعرفية في الفكر الإسلامي.



جدير بالإشارة أن الأستاذ محمد عبد الجبار هو باحث متخصص في الفلسفة الإسلامية، حاصل على درجة الماجستير في العمارة الإسلامية من جامعة الملك عبد العزيز، وله اهتمامات بحثية واسعة في تاريخ الأفكار وتفاعل الفلسفة اليونانية مع التراث العربي.

حلقة الرياض الفلسفية

## أ. رجاء البوعلي تستعرض فلسفة الرفاعي: من ضيق النص إلى سعة المعنى

٢١ أبريل ٢٠٢٦

لمشاهدة المحاضرة



اضغط للانتقال

بإدارة عضوة الجمعية الدكتورة أمل الغامدي، قدمت الجمعية محاضرتها التاسعة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «الاعتقاد والمعنى في فلسفة عبد الجبار الرفاعي» قَدِّمت فيها الأستاذة رجاء البوعلي قراءة تحليلية لمنظومة الرفاعي الفلسفية التي تسعى لربط الإيمان بالمعنى الروحي والأخلاقي بدلاً من الاقتصار على الامتثال الفقهي والشكلي.



قَدِّمت الأستاذة رجاء عرضاً ركزت فيه على تحولات مفهوم «الاعتقاد» لدى الرفاعي، وكيف أن فلسفته تحاول الإجابة على «قلق المعنى» في العصر الحديث عبر رؤية إنسانية للدين توازن بين النص الديني وتجربة الفرد الوجودية، كما استعرضت المحاضرة نقد الرفاعي للتفكير الديني النمطي وبحثه عن أفق «الخلاص» من خلال المحبة والحرية الفكرية.



جدير بالإشارة أن الأستاذة رجاء البوعلي كاتبة وروائية سعودية وباحثة في القضايا الفلسفية والإنسانية، تُركز في نتائجها الأدبي والفكري على موضوعات الهوية، التعايش، وحقوق الإنسان.

حلقة الرياض الفلسفية

## د. حصة المفرح: فلسفة الضيافة وتحولاتها من القيم التقليدية إلى الرقمنة

٢٨ أبريل ٢٠٢٦

لمشاهدة المحاضرة



اضغط للانتقال

بإدارة عضوة الجمعية الأستاذة منيفة عنزي، قدمت الجمعية محاضرتها العاشرة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «من الخيمة إلى التطبيق: تحولات الضيافة بين الكرم الإنساني والاقتصاد الرقمي» قدمت فيها الدكتورة حصة المفرح تحليلاً فلسفياً واجتماعياً للتحولات الجوهرية التي طرأت على مفهوم الضيافة، وكيفية تشكلها في العصر الرقمي.



قدّمت الدكتورة حصة المفرح وصفاً ملخصاً ركزت فيه على المقارنة بين الضيافة بوصفها قيمة إنسانية وأخلاقية مطلقة ارتبطت بالخيمة والترحاب الفطري، وبين تحولها إلى «سلعة» وخدمة تخضع لمنطق الخوارزميات والتقييم الرقمي في تطبيقات الاقتصاد التشاركي، كما ناقشت المحاضرة تراجع البعد الشخصي في الضيافة لصالح الكفاءة التقنية والمصلحة المادية.



جدير بالإشارة أن الدكتورة حصة المفرح هي أكاديمية وباحثة متخصصة في الدراسات الاجتماعية والثقافية، ولها اهتمامات واسعة برصد التحولات القيمة في المجتمع المعاصر.



أخبار

## في الرياض والدمام وجدة استقرار انعقاد جلسات أندية القراءة لجمعية الفلسفة بعناوين جديدة

محرم النشرة

استمرت أندية القراءة التابعة لجمعية الفلسفة بإقامة فعالياتها في مدينة الرياض والدمام وجدة، بقراءة وتدارس مجموعة جديدة من العناوين الفلسفية المهمة.

في مدينة الرياض، بتقديم عضو الجمعية الأستاذ يزيد السنيد، عُقدت جلسة القراءة صباح يوم ٢٥ أبريل، بمقهى أدب، استعرض فيه كتابه «الجمالية في السينما».



وفي مساء اليوم ذاته، وتقديم عضوة الجمعية الدكتورة رانية العرضاوي، عُقدت في مدينة جدة جلسة القراءة بمقهى طبقات، حي النعيم، وقد نوقش خلالها كتاب «فن الحب» لإريك فروم.



وفي مدينة الدمام، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ مالك آل فتييل، عُقدت مساء يوم ٣٠ أبريل، جلسة القراءة في مساحة ريبيل سبيس، نوقش خلالها كتاب «الشعور المأساوي بالحياة» للروائي الإسباني ميغل دو أونامونو.



مبادرات موازية

## د. المطيري يشارك في ملتقى القطاع الثقافي غير الربحي

١٥ أبريل ٢٠٢٦

شارك الدكتور عبدالله المطيري، رئيس مجلس إدارة جمعية الفلسفة، في فعاليات «ملتقى القطاع الثقافي غير الربحي»، حيث حلّ ضيفاً متحدثاً في الجلسة الحوارية التي تحمل عنوان «إحياء الإرث الثقافي: كيف تصنع المنظمات غير الربحية الفرق؟». وقد أقيم الملتقى في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض يوم ١٥ أبريل ٢٠٢٦، ليلسلط الضوء من خلالها على الدور الجوهرى والمحوري الذي تلعبه المؤسسات والجمعيات في الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز الأثر الفكري والمجتمعي.

ويُعد «ملتقى القطاع الثقافي غير الربحي» منصة استراتيجية تهدف إلى تسليط الضوء على إسهامات المنظمات غير الهادفة للربح في تنمية المشهد الثقافي وتطوير أدواته. كما يسعى إلى تعزيز التكامل بين مختلف الجهات الفاعلة في هذا القطاع، واستعراض أفضل الممارسات التي تسهم في حماية الموروث الثقافي وإحيائه برؤى عصرية، بما يتماشى مع التوجهات الرامية لتمكين المجتمع من المشاركة الفاعلة في صياغة المستقبل الثقافي ودعم الاقتصاد المعرفي.



مبادرة ترجم (ذا ستون)

## أشياء تتداعى

✎ كتابة: فيليب كيتشر، ترجمة: مالك آل فتيل

The New York Times

يُعد الفيلسوف الأمريكي توماس ناجل أحد أبرز فلاسفة العالم، إذ يميّز بقدرته الخاصة في الكتابة حول أصعب الأسئلة بدقة ووضوح. أثار كتابه الأخير "العقل والكون" الكثير من الجدل، كما أشار بنفسه مؤخرًا في مقالة خصّ بها (The Stone) ملخصًا فيها حجته الرئيسية. استقطب ناجل بكتابه بعض المؤيدين الجُدد - غير المرحب بهم دائمًا - والذين ادعوا أنه: "مهّد الطريق لوجهة نظر دينية للعالم!"، بينما عارضه واستنكر طرحه بعض مؤيديه المتحمسين القدامى مؤكدين أنه: "مهّد الطريق لخزعبلات دينية". لكن ارتباط حجته بالدين كان ارتباطًا عَرَضِيًّا جانبيًّا، وجُلَّ اهتمامه كان منصَّبًا على متطلبات النظرية الميتافيزيقية الشاملة.

اشتهر جيه إل أوستن بقوله إن الفكرة الفلسفية، عندما تُتقن كتابتها، تكتمل صياغتها مع نهاية الصفحة الأولى. وناجل يتقن كتابة الفلسفة بشكلٍ جيدٍ جدًّا، فبمجرد أن يُوظّر المواقف المحتملة من الصعب دحض حججه. إن الخلل، رغم ذلك، من وجهة نظري، يكمن في الإطار نفسه.

تطلّع نيوتن في تساؤلاته التي تضمّنها كتابه البصريّات إلى صياغة رؤية للكون تُفسر كل شيء وفق عدد صغير من المبادئ الفيزيائية. وما زالت تلك الرؤية النيوتينية تحظى بشعبية واسعة عند الكثير من العلماء الذين تحولوا إلى الفلسفة في سنواتهم الأخيرة وأعلنوا عن حلمهم بصياغة نظرية نهائية للكون. لم تكن هذه الرؤية، رغم ذلك، مُقنعة للكيفية التي تتقدم بها العلوم منذ القرن التاسع عشر، أي منذ عصر داروين. ولم يقدم داروين نفسه مجموعة رئيسية من المبادئ الجديدة التي يمكن استخدامها لاستخلاص استنتاجات عامة حول الحياة وتاريخها، بل وضع إطارًا يبني من خلاله خلفاؤه نماذجًا لظواهر تطويرية مُحدّدة. تقع آلية صياغة النماذج في قلب المكونات الكبرى في العلوم، بما في ذلك الفيزياء. فليس هناك نظريات كبرى، بل أجزاء وقطع متفرقة تولّد رؤى موضوعية حول الظواهر ذات الاهتمام الخاص. يمكن أن نصف الأمر كما وصفته نانسي كارترايت بمصطلحها الكاشف الذي استعارته من جيرارد مانلي هوبكنز، عندما قالت بأننا نعيش في "عالم مُرقط".

يرغب ناجل في معرفة الكيفية التي تحتوي بها الصورة النيوتينية العقل والقيم. ويعد النهج الصحيح لمعالجة شواغله هي إدراك الطريقة التي استرشد بها علم الأحياء استرشادًا ثريًا من خلال مساهمات علمي الفيزياء والكيمياء، دون الحاجة إلى ملائمة أي صورة. يُعد علم الوراثة الجزيئي أحد أعظم الانتصارات التي حققها العلم الحديث، رغم أنه لم يقدم تفسيرًا لأي جزيئات أخرى سوى الجينات. ستكون حياة أولئك الذين يحلون بيانات تسلسل الحمض النووي أيسر بكثير إن توفرت معلومات عن جزيئات أخرى. يُعتبر مفهوم الجين، في المقابل، مفهومًا وظيفيًا إلى حدٍ ما؛ فالجينات عبارة عن أجزاء من الحمض النووي DNA ترمز للبروتينات أو الحمض النووي الريبي RNA، (هذا إذا ما تجاهلنا الفيروسات القهقرية Retroviruses).

يقدم علم الأحياء الجزيئي، بالمثل، تفسيرًا بالغ الوضوح للكيفية التي تتناسخ بها الجينات لتنتقل إلى الحمض النووي الريبي المرسل: تدخل جزيئات مُعيّنة في ارتباط مع الكروموسومات، فيُعاد تكوين الحمض النووي بحيث تمكن "قراءة" التسلسل ويُنتج جزيء الحمض النووي الريبي بالتسلسل الصحيح (عادةً). ما هي بالضبط حالات الارتباط أو إعادة التكوين؟ لا تقدم الكيمياء الحيوية إجابة عامة حول ذلك، لكن في حالات مُحدّدة يمكن التحقق من مدى القرب الذي يجب أن تكون عليه الجزيئات وتحديد ذلك، إلا أن الحالات عمومًا متنوعة بشكلٍ متميّزٍ للغاية.

يرغب المفكرون المأسورون بالصورة النيوتينية للعلوم في أن يوفر العلم أساسًا عامًا للظواهر العامة. لكن الحياة ليست كذلك؛ فلا فرصة لنجاح فكرة الوحدة. إذ نحتاج لمجموعة واسعة من النماذج المختلفة في عددٍ كبيرٍ من تفاصيلها، لفهم العمليات الأساسية التي تحدث في الكائنات الحية كالانقسام، والانقسام الاختزالي، والوراثة، والتطور، والتنفس، والهضم والكثير غيرها. ويتطلب شرح التفسيرات استخدام الاستعارات (مثل "قراءة" الحمض النووي)، أو صياغة المفاهيم التي لا يمكن تحديدها على وجه العموم والدقة في لغتي الفيزياء والكيمياء الصارمتين (مثل الارتباط الوثيق). وستتفرّع، رغم ذلك، الظواهر التي ستُفسّر إلى عددٍ من المجموعات المختلفة.

## لمتابعة القراءة



**الكاتب:** فيليب كيتشر هو أستاذ جون ديوي في الفلسفة في جامعة كولومبيا ومؤلف لعددٍ من الكتب، تتضمن "المشروع الأخلاقي" و"كتابه المقبل" و"وفيات في فينيسيا"، وهو مؤلف مشارك

لكتاب "الفلسفة والعلوم: مقدمة جديدة".

**المترجم:** مالك آل فتيل، كاتب ومترجم في فلسفة التقنية وتاريخها.

## Things Fall Apart

Philip Kitcher

مبادرة أطلقتهما هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والمخالدة.



مبادرة ترجم (ذا ستون)

## حجج عقلية للعقل

كتابة: مايكل لينتش، ترجمة: عبدالله المطيري

The New York Times

يعكس نذريك بيري الأخير لنظرية التطور وتأكيد الوائق على أن "الإله هو من أوجدنا" الانقسام الواضح في ثقافتنا. فمن جهة أولى فإن هذا انقسام حول الوقائع والمعلومات فبعضنا يؤمن بأن الإله خلق الناس كما هم عليه الآن والبعض الآخر لا يؤمن بذلك. ولكن تحت هذا الانقسام حول الوقائع انقسام آخر أعمق منه. الاختلافات التي تؤدي للفرقة ليست في الحقيقة خلافات حول الوقائع والمعلومات فقط. تلك الاختلافات تتعلق كذلك بالطرق المفضلة لدعم رؤانا عن الوقائع. دعونا نسمي هذا النوع اختلاف في مبدأ معرفي/ايستمولوجي. تخبرنا مبادؤنا المعرفية عن مسوغات الاعتقاد وبالمصادر المعرفية التي يجب أن نثق بها. وبالتالي فإنه في حين قد يتفق عدد قليل من الناس مع بيري باعتبار أن الأدلة العلمية تؤيد نظرية الخلق، إلا أنني أشك أن يتعلق الأمر لدى غالبية الناس بتوفر الأدلة العلمية أو عدم توفرها. اعتقادهم بنظرية الخلق في الواقع يعكس مبدأ معرفياً أعمق وهو أن النص المقدس مصدر أوثق من العلم في قضايا معينة. وفي المقابل فإن الأمر على خلاف ذلك بالنسبة لآخرين مثلي.

مثل هذه الاختلافات تؤدي إلى سؤال مرعب مفاده: كيف يمكن لنا الدفاع عن مبادئنا المعرفية الأساسية؟ وكما هو الحال مع أفضل الألفاظ الفلسفية فإن هذه المشكلة تبدو في ذات الوقت غير قابلة للحل ومن المهم جداً حلها.

كان الشكك الإغريق الأوائل هم أول من أبرز صعوبة حل هذه المشكلة، فكل اعتقاد من اعتقادنا قد أُنتج بمنهج معين ومن مصدر معين سواء كان يسيراً كالذاكرة أو معقداً كالتيكنولوجيا العلمية. ولكن لماذا نعتقد أن مناهجنا -أيًا كانت تلك المناهج- تستحق الثقة، أو تستحق أن نعتد عليها للوصول للحقيقة؟ سيكون من المنطقي الإحالة على المنهج ذاته الذي نضعه محل السؤال. وأن الإحالة على منهج آخر لن تساعدنا أيضاً باعتبار أن المنهج الثاني لن يفيدنا في تأكيد مصداقية المنهج الأول محل السؤال دون أن يكون هو ذاته قد أثبت مصداقيته. فينتهي بنا الحال إمّا على المنوال ذاته من سرد الأدلة لدعم المناهج والاستدلال بالمناهج لدعم الأدلة دون طائل، وإمّا الاعتراف بأن مناهجنا بلا أساس. أيًا كان طريقك يبدو أن عليك أن تعترف بأنك لا تستطيع تقديم أي دليل على ثقتك بمناهجك، ومن ثمّ تعترف بأنك لا تستطيع تقديم أي دليل للدفاع عن مبادئنا المعرفية الأساسية.

تثير الحجة الشكوكية القلق؛ لأنها تبدو كأنها تقترح أن كل التفسيرات "العقلانية" تتأسس على أمر اعتباطي. تؤول الأمور في النهاية إلى ما صادف أن تؤمن به وإلى ما تشعر به في داخلك وإلى إيمانك. وقد وجد الناس في هذه الفكرة إغراءً كبيراً على مر التاريخ لاعتبارات عدة، منها أن هذه الفكرة تحمل في داخلها شعوراً بالتحير، فهي تساوي بين المواقف بالمعنى الفكري للكلمة، ذلك أنه إذا كانت كل الأسباب متأسسة على قاعدة اعتباطية، فإن المبادئ المعرفية تتساوى في تأسيسها للمعارف. ومن ثمّ يبدو أنها تدعنا نذهب بحرية مع أي مبدأ معرفي نختار.

يميل كثير من الملتزمين بالمبادئ المعرفية الأساسية للعلم التجريبي كالمبدأ القائل: "إنه يجب الثقة بالملاحظة والتجريب أكثر من الكتاب المقدس" إلى تجاهل هذا القلق. يتساءل هؤلاء: لماذا يجب عليّ أن أهتم بإقناع من لا يفهمون الحقيقة الواضحة القائلة بأن العلم التجريبي هو الطريقة الفضلى دائماً لمعرفة الأمور المتعلقة بأصل الحياة على هذا الكوكب. (طرح هذا السؤال أيضاً في النقاش حول المذهب الطبيعي هنا في منتدى ذا ستون) نجد هنا مجدداً فكرة أن المبادئ المعرفية تخبرنا بما هو عقلائي، ولذا فإن من يشكك في مبادئنا المعرفية الأساسية سيبدو لي كمن يشكك في العقلانية ذاتها. لذا لماذا يجب عليّ أن أهتم بما يعتقدون؟ في نهاية الأمر لن يستطيعوا إدراك أسباني (الجيدة)، وستبقى "أسبابهم" غير مشروعة في نظري.

## لمتابعة القراءة

الكاتب: مايكل باترك لينش أستاذ الفلسفة بجامعة كونيتيكت وأستاذ مشارك في المعهد الشمالي للفلسفة في جامعة أبردين. مؤلف كتب "True" "In Praise of Reason," "to Life" (2004) and "Truth as One and Many" (2009).

المترجم: أستاذ جامعي في الأصول الفلسفية للتربية في جامعة الملك سعود. عضو مؤسس ورئيس مجلس إدارة جمعية الفلسفة السعودية. له عدة ترجمات ومؤلفات في الفلسفة من ضمنها كتابه فلسفة الآخرة.

## Reasons for Reason

Michael P. Lynch

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.



ذا ستون The Stone سلسلة نشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والمخالفة.





مبادرة ترجم (ذا ستون)

## لغز الجنس البشري

كتابة: إدوارد ولسون، ترجمة: تركي الحربي

The New York Times

مهمة فهم الإنسانية أمر جَلُّ وشاقُّ للغاية بحيث لا يمكن تركها للعلوم الإنسانية. الفروع العديدة للعلوم الإنسانية من الفلسفة إلى القانون حتى التاريخ والفنون الإبداعية، تصف -جينةً وذهابًا في تبديل لا نهاية له- خصائص الطبيعة البشرية بعقريّة وتفصيل رائعة، لكنها لم تفسّر لماذا نمتلك طبيعة مميزة من بين عدد مهول من الطبايع المحتملة التي يمكن تصورها. وبهذا المعنى، لم تمثل العلوم الإنسانية فهمًا كاملًا لوجود جنسنا البشري.

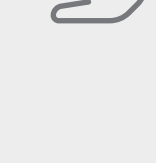
إذن، فماذا نحن؟ يكمن مفتاح اللغز الكبير في الظروف والعملية التي خلقت جنسنا البشري. إنّ الحالة الإنسانية هي نتاج التاريخ، لا في الستة آلاف الأخيرة للحضارة فقط، ولكن إلى أبعد من ذلك بكثير، فهي عبر مئات الآلاف من السنين. يجب استكشاف كل ذلك: التطور البيولوجي والثقافي في وحدة سلسلة كي نحصل على إجابة لهذا الغموض. وهكذا عندما يُنظر إليه في كئيّة عبوره يصبح تاريخ البشرية أيضًا المفتاح لمعرفة: كيف نجا جنسنا البشري؟ ولماذا؟

يفضل أكثر الناس تأويل التاريخ على أنه تكشف عن تصميم خارق للطبيعة ندين لمؤلفه بالطاعة. لكنّ هذا التأويل المريح أصبح أقل دعمًا مع توسّع المعارف للعالم الحقيقي. وتضاعفت المعرفة العلمية (التي تقاس بأعداد العلماء والمجلات العلمية) على وجه الخصوص كل ١٠ إلى ٢٠ عامًا خلال قرن. مُزجت أيضًا في التفسيرات التقليدية للماضي قصص الخلق الدينية مع العلوم الإنسانية لإسناد معنى إلى وجود جنسنا البشري. والآن حان الوقت للنظر فيما قد يمنح العلم للعلوم الإنسانية، وكذا ما قد تمنحه العلوم الإنسانية للعلم في بحث مشترك عن إجابة أكثر تأصيلًا للغز الكبير.

بدايةً، وجد علماء الأحياء أنّ الأصل البيولوجي للسلوك الاجتماعي المتقدم عند البشر كان مشابهًا للأصل الذي كان موجودًا في أماكن أخرى من المملكة الحيوانية. وخلصوا باستخدام دراسات مقارنة لآلاف الأنواع الحيوانية من الحشرات إلى الثدييات، إلى أنّ أكثر المجتمعات تعقيدًا نشأت خلال الاجتماعية العليا "eusociality" (أعلى مستوى من التنشئة الاجتماعية الحيوانية التي يمكن للأنواع تحقيقها)، وهي الحالة الاجتماعية "الحقيقية". ويقوم أعضاء المجموعة من درجة التراتب الاجتماعي العليا بتربية الصغار بشكل تعاوني عبر أجيال متعددة. وتقسم العمل من خلال تنازل بعض الأعضاء -على الأقل- لبعض إنتاجهم الشخصي بطريقة تزيد من "نجاح التكاثر" (-التكاثر مدى الحياة-) للأعضاء الآخرين.

تبرز الاجتماعية العليا كظاهرة غريبة لوجهين، الأول: ندرته الشديدة من بين مئات الآلاف من أنواع الحيوانات المتطورة على الأرض خلال الـ ٤٠٠ مليون سنة الماضية، فقد ظهر الوضع بقدر ما يمكننا من تحديده حوالي عشرين مرة فقط. ومن المرجح أن يكون هذا أقل من الواقع؛ بسبب أخطاء خاصة بالعينات المأخوذة. ورغم ذلك، فنحن على يقين بأنّ عدد النشآت كان قليلًا جدًا.

لمتابعة القراءة



**الكاتب:** إدوارد ولسون هو الأمين الفخري لعلم الحشرات وأستاذ البحث الجامعي الفخري المتقاعد في جامعة هارفارد. حصل على أكثر من ١٠٠ جائزة لأبحاثه وكتاباته، بما في ذلك ميدالية العلوم الوطنية الأمريكية وجائزتي بوليتزر في الأدب اللاتخيلي. كتابه الأخير "الفتوح الاجتماعية للأرض".

**المترجم:** تركي الحربي، باحث ومترجم سعودي..

## The Riddle of the Human Species

Edward O. Wilson

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

مبادرة  
ترجم  
Tarjim Initiative

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.





أخبار جمعية الفلسفة السعودية

# أفق



## بودكاست مقابسات ∞



مع د. خالد كموني عن الفلسفة في لبنان وعن اشتغالاته الفلسفية الخاصة

حاوره: د. عبدالله المطيري



## بودكاست دياكتيك ∞



نقد العقل الآلي مع شايح الوقيان وعبدالله المطيري

حاورهما: أ. جعفر الأنصاري



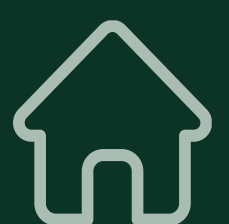
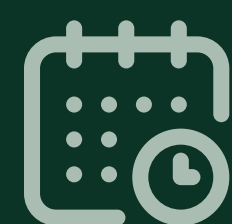
## بودكاست مفاهيم ∞



اسبينوزا

كتبه: عبدالله المطيري  
أداء: عمر أحمد





## أجندة مايو ∞

٧:٠٠ مساءً، حضوري

الفلسفة عبر السيخا

عرض فيلم «أن تحيا» IkIRU ١٩٥٢

حاضنة الثقافة، الرياض



١٠-٨ مساءً، افتراضياً

حلقة الرياض الفلسفية

الابستيمولوجيا الاجتماعية: المفهوم والسياقات، وفلسفة  
الاعتقاد بين سياقات الفكر المختلفة (دراسة فلسفة مقارنة)

مع: أ.د. عبدالقادر بوعرفه، وأ.د. هاني الملحم



حضور

نادي القراءة - حائل

«تاريخ الفلسفة اليونانية» ليوولتر ستيس

بيت الثقافة، حائل

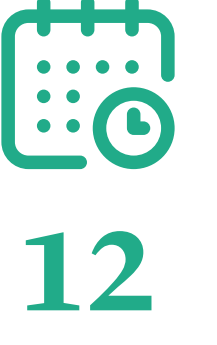


١٠-٨ مساءً، افتراضياً

حلقة الرياض الفلسفية

الفلسفة سرداً: السيرة الذاتية كتجربة نصية وكأسلوب  
للتفلسف، وبين العوالم الممكنة والعوالم السردية

مع: د. محمد اعراب، ود. عبدالفتاح عادل

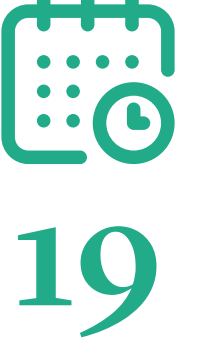


١٠-٨ مساءً، افتراضياً

حلقة الرياض الفلسفية

منطق الخيال، من تشخيص للمضحك، إلى وعد بمغامرة  
اكتشاف

مع: أ. محمد آل عمر



حضور

نادي القراءة - الدمام

«هكذا تكلم زرادشت» لفريدريك نيتشه

ريبيل سييس، الدمام



١٠-٨ مساءً، افتراضياً

حلقة الرياض الفلسفية

الأسس التاريخية للوعي التاريخي، والتصور الفينومينولوجي  
للتاريخ

مع: د. محمد الرازي، وأ.د. بن شرقي بن مزيان



حضور

نادي القراءة - جدة

«عن استعمال التاريخ وإساءة استعماله» لفريدريك نيتشه

مقهى طبقات، جدة



حضور

نادي القراءة - الرياض

«الوجود والموجودات» لايمانويل لفيناس

مقهى أدب، الرياض



أخبار جمعية الفلسفة السعودية

فريق الإعداد والتحرير

أ. مالك آل فتيل - أ. غادة غوث

تصميم

أ. محمد آل حريز



[saudiphilosophy.com](http://saudiphilosophy.com)



شكراً

